

خطبة جمعة بعنوان:

اللمع في التحذير من البدع

للشيخ الفاضل /

أبي عبدالله عبدالرحمن بن عبد المجيد الشميري

١٧ من ذي القعدة ١٤٣٥ هـ

مسجد الشميري تعز

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا
ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له
وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده
ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وسلم تسليماً كثيراً

{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ } [آل

عمران: ١٠٢]

{ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا
زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ
وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا } [النساء: ١]

{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا (٧٠) يُصْلِحْ لَكُمْ
أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا }

[الأحزاب: ٧٠، ٧١]

أما بعد

فإن خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وآله
وسلم وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل
ضلالة في النار

أيها الناس

هذه هي خطبة الحاجة التي كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يكررها في بداية خطبه وكلماته وعند عقد النكاح هذه خطبة الحاجة التي
فيها موعظة عظيمة بليغة فمن تلك الموعظة البليغة المذكورة في خطبة
الحاجة قوله صلى الله عليه وآله وسلم فإن خير الحديث كتاب الله وخير
الهدي هدي محمد صلى الله عليه وآله وسلم وشر الأمور محدثاتها وكل
محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار هذه الخطبة في صحيح
مسلم من حديث جابر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم كان يقول إذا خطب **أما بعد فإن خير الحديث كتاب الله** فهو خير
حديث وأصدق حديث وأجمل حديث وأنفع حديث كتاب الله عز وجل
فيه الهدى والنور كتاب الله عز وجل فيه الشفاء ثم قال وخير الهدي هدي
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو خير هدي وأكمل هدي

وأفضل طريق يسلكه الإنسان فيه النجاة فيه الخير والبركة ومن رغب عنه

فإنه رغب عن سنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

وقد قال صلى الله عليه وآله وسلم **فمن رغب عن سنتي فليس مني**

متفق عليه عن أنس رضي الله عنه

ثم قال وشر الأمور محدثاتها هذه شر الأمور المحدثات البدائع المبتدعة

هذه شر الأمور وقد قال صلى الله عليه وآله وسلم **"من أحدث في أمرنا**

هذا ما ليس منه فهو رد" متفق عليه عن عائشة رضي الله عنها

من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد أي من أحدث في ديننا هذا

بدعة ليس عليها أمرنا ليس عليها ديننا لم نعملها نحن لم ترد في القرآن لم

تأت في سنتنا فهي مردودة على صاحبها مهما تعب فيها ومهما نصب فيها

ومهما عمل من عمل ليس عليه أثارة من العلم من كتاب الله ومن سنة

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فإن العمل مردود على صاحبه لا

يقبله الله منه لأن الله عز وجل لا يقبل من العمل إلا ما كان خالصاً

وأبتغي به وجهه وما كان موافقاً لسنة رسول الله صلى الله عليه وآله

وسلم فمن عمل عملاً بلا إخلاص لم يقبل الله منه ومن عمل عملاً ولو

بإخلاص ولكنه لا يوافق فيه سنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ولم يكن عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فهو عملٌ مردودٌ عليه
لا يقبله الله منه قال صلى الله عليه وآله وسلم " **من عمل عملاً ليس عليه**
أمرنا فهو رد " رواه مسلم عن عائشة رضي الله عنها

من عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو رد أي عمل يعملُه الإنسان ليس عليه
أمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فهو مردود على صاحبه فالحذر
الحذر ثم قال وكل محدثة بدعة أي ما أحدث في الدين على خلاف ما كان
عليه الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ونية صاحبه التعبد والتقرب إلى
الله عز وجل فهو بدعة وكل محدثة بدعة وهذا القيد لا بد منه أعني بنية
التعبد والتقرب لأنه قد يقول قائل هذا المكرفون بدعة وهذا كذلك أيضاً
الفرش بدعة لأنها ما كانت على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم فيقال المقصود بالبدعة ما أُخترع في الدين وما أحدث في الدين ولم
يرد في الكتاب والسنة ونية صاحبه بذلك التعبد لله عز وجل هذه هي
البدعة المحرمة هذه هي البدعة التي هي من كبائر الذنوب هذه هي
البدعة الذي لا يُوفق صاحبها للتوبة هذه هي البدعة المنكرة أن يكون

الإنسان يعمل عملاً ما عمله الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ولا عمله
الصحابة ونيته أن يتعبد لله بهذا أنت خير أم هم أنت سباق للخير أم
صحابة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأى الناس أعظم سبقاً
للخير وأى الناس أعظم حرصاً على العبادة رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم وأصحابه أم هذا الذي ابتدع بدعة يريد أن يعمل بها الناس
وليس عليها هدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا شك أن أى
خير فصحابة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد سبقونا إليه فلا
نظن أن غير صحابة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ممن سيأتى
بعدهم أفضل منهم أبداً لا تسبوا أصحابي **"فوالذي نفسي بيده لو أنفق
أحدكم مثل أحد ذهباً ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه"**

ثم قال وكل بدعة ضلالة كل بدعة ضلالة ليس هناك بدعة حسنة في
الدين قال ابن عمر: كل بدعة ضلالة وإن رآها الناس حسنة فهي بدعة
ضلالة بدعة لم تكن على عهد الرسول صلى الله عليه وآله وسلم وينوى
بها التعبد لله فهي ضلالة وإن ظنها الناس حسنة وإن كان ظاهرها الخير
قد يكون ظاهر البدعة الخير ولكنها منكرة مردودة على صاحبها ونضرب

مثلاً على ما كان عليه الصحابة رضوان الله عليهم من إنكار البدع وإن كان ظاهرها الخير روى الإمام الدارمي من حديث عمر بن يحيى قال سمعت أبي يحدث عن أبيه قال كنا نجلس على باب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قبل صلاة الغداة أي قبل صلاة الفجر فإذا خرج إلى المسجد خرجنا معه قال فأتانا أبو موسى الأشعري رضي الله عنه فقال أخرج أبو عبد الرحمن بعد قالوا لا ؟

قال فجلس حتى خرج عبد الله بن مسعود فلما خرج عبد الله بن مسعود من بيته قال فقمنا إليه جميعاً فابتدره أبو موسى فقال يا أبا عبد الرحمن رأيت آناً في المسجد شيئاً أنكرته ولم أر والحمد لله إلا خيراً قال ما هو؟ قال إن عشت فستراه قال رأيت قوماً حلقاً في المسجد ينتظرون الصلاة في كل حلقة رجل بين أيديهم حصى يقول لهم سبحوا مائة فيسبحون مائة كبروا مائة فيكبرون مائة هللو مائة فيهللو مائة بالحصى يعدون بالحصى وهو يقول لهم سبحوا مائة وهم يعدون مائة تسبيحة بالحصى كبروا مائة فيكبرون مائة هللو مائة فيهللون مائة هذا العمل الذي رآه أبو موسى وقال أنكرته ولم أر والحمد لله إلا خيراً ظاهر الأمر خير ولكنني أنكرته؟

لماذا لأنه لم يكن على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم الرسول صلى
الله عليه وآله وسلم كان أحرص على الخير من هؤلاء ما عمل هذا العمل
النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان حريصاً على العبادة أعظم من هؤلاء
ما عمل هذا العمل الصحابة رضوان الله عليهم كذلك ما عملوا هذا
العمل وقد كانوا أحرص على الخير من هؤلاء قال فما قلت لهم عبد الله
ابن مسعود رضي الله عنه يقول لأبي موسى ما قلت لهم قال ما قلت لهم
شيئاً انتظار رأيك أو انتظار أمرك هل قلت لهم أن يعدوا سيئاتهم
وضمنت لهم أن لا يضيع من حسناتهم شيء قال ثم مضى ومضينا معه
قال فأتى عبد الله بن مسعود على حلقة من تلك الحلقة فوقف عليهم
فقال ما هذا الذي أراكم تصنعون عبد الله ابن مسعود يقول هؤلاء ما هذا
الذي أراكم تصنعون قالوا يا أبا عبد الرحمن ما هو إلا حصى نعد بها
التكبير والتهليل والتحميد قال لهم عبد الله بن مسعود عدوا سيئاتكم
فأنا ضامن ألا يضيع من حسناتكم شيء ويحكم يا أمة محمد هذا عبد الله
بن مسعود يقول لهم ويحكم يا أمة محمد ما أسرع هلكتكم هؤلاء صحابة
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم متوافرون موجودون بكثرة وهذه
ثيابه لم تبل أي لا زالت موجودة وآنيته لم تكسر والذي نفسي بيده إنكم

لعلّ ملةً أهدي من ملة محمد أو مفتتحو باب ضلالة يعني أنتم بين أمرين
إما أنكم تعتقدوا أنكم على ملة وعلى طريقة خير من ملة وطريقة محمد
صلى الله عليه وآله وسلم أو مفتتحو باب ضلالة قالوا يا أبا عبد الرحمن
ما أردنا إلا خيراً قال وكم من مرید للخير لا يصيبه إن رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم أخبرنا أن أقواماً يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم
وأيم الله لعلّ لا أدري لعل أكثرهم منكم قال عمر ابن سلمة رأينا عامة
أولئك الخلق يطاعنوننا يوم النهر وان مع الخوارج

انظر كيف تجر البدعة إلى بدعة أكبر منها في البداية بدعة صغيرة سبحو
مائة بالحصى هللوا مائة بالمسجد سبحو مائة كبروا مائة هللوا مائة وهم
يعملون هذا هم يريدون الدار الآخرة بهذا العمل هم مخلصون لله بهذا
العمل قالوا نحن ما أردنا إلا خيراً نحن نريد وجه الله بهذا العمل لكن
هذا العمل لم يكن عمله الرسول صلى الله عليه وآله وسلم والصحابة وهم
بنيتهم التبعوا لله قال لهم وأنكر عليهم عبد الله بن مسعود هذا الإنكار ثم
جرتهم هذه البدعة إلى بدعة أكبر منها وهي أنهم اعتنقوا رأي الخوارج
وكانوا يقاتلون المسلمين مع الخوارج الذين خرجوا على أمير المؤمنين علي

ابن أبي طالب رضي الله عنه وقاتلوا عليا رضي الله عنه وقاتلوا المسلمين
رضي الله عنهم نعم عباد الله فالبدعة منكرة والبدعة تجر إلى بدعة نعم
هذه ظاهرها التعبد هذا ظاهره أمر خير ولكنه في الحقيقة بدعة منكروه
ولهذا يقول سفيان الثوري رحمه الله البدعة أحب إلى إبليس من المعصية
أحب إلى إبليس من المعصية لماذا؟

لأن صاحب البدعة لا يتوب يرى نفسه على خير أما صاحب المعصية
فيرجى أن يتوب لأنه يرى نفسه على معصية يرى نفسه على معصية
فيرجى له أن يتوب ولهذا تجد كثيرا من أصحاب المعاصي إذا نصحته
يقول ادع الله لنا بالهداية نحن مقصرون نحن كذا نعم يعني يرجى أن
يهديه الله يرجى أن يتوب ولكن إذا نصحت صاحب بدعة اترك هذه
البدعة هذا عمل مبتدع يا أخي لا يجوز لك أن تعمله ما عمله الرسول
صلى الله عليه وآله وسلم يقوم يجادلوك ويقوم ربما يغضب عليك لا
يرضى أبداً لأنه يرى نفسه على خير ويرى نفسه أحسن منك ويرى نفسه
أنه متعبد لله بهذا العمل قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالا الذين ضل
سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا فهؤلاء الذين

يبتدعون في الدين وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعاً بهذه البدع التي
يعملونها وهم بالحقيقة الأخسرين أعمالاً الذين ضل سعيهم في الحياة
الدنيا فسعيهم مردود عليهم وعملهم مردود عليهم لا يقبله الله عز وجل
منهم لماذا؟ لأنهم ما عملوا هذا العمل بطريق رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم

أسأل الله عز وجل أن يحفظ علينا ديننا وأن يتوفانا مسلمين

الخطبة الثانية

الحمد لله وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك وأشهد أن محمداً عبده
ورسوله صلى الله عليه وعلى أصحابه وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين
أما بعد

روى الإمام ابن أبي عاصم والطبراني من حديث أنس رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال إن الله حجب التوبة عن كل
صاحب بدعة حتى يدع بدعته

قال العلماء معنى هذا الحديث أن صاحب البدعة لا يوفق للتوبة لا إنه إذا
تاب ما يقبله الله منه لا وإنما المقصود أنه لا يوفق للتوبة من بدعته
صاحب البدعة محروم من الشرب من حوض رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم

في صحيح البخاري ت (١٦ / ٤٢٤)

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَنَا فَرَطُكُمْ
عَلَى الْحَوْضِ (أي متقدمكم على الحوض ومنتظركم على الحوض فرطكم
أي متقدمكم ومنتظركم هنالك) قال وَلَيُرْفَعَنَّ مَعِيَ رِجَالُ مِنْكُمْ ثُمَّ
لَيُخْتَلَجَنَّ دُونِي فَأَقُولُ يَا رَبِّ أَصْحَابِي فَيَقَالُ إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا
بَعْدَكَ "

ما أحدثوا بعدك من البدع ما أحدثوا بعدك من المنكرات إنك لا تدري ما
أحدثوا بعدك الذين أحدثوا في الدين والمبتدع في الدين محروم من الشرب
من حوض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فالحذر الحذر من البدع
في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم تلى قول الله جل وعلا {هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ

مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ

زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ { الآية [آل عمران:

٧] قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لعائشة رضي الله عنها

فإذا رأيت الذين يتبعون ما تشابه منه فأولئك الذين سمى الله

فاحذروهم الذين يتبعون المتشابهة ويسألون عن المتشابهة ويفتنون الناس

بالمتشابه أولئك الذين سمى الله فاحذروهم لأنهم على بدعة فهذا يدل

على أن أهل البدع يحذر منهم ومن مجالسهم وقد روى الدارمي (١) /

(٢٥٤)

عَنْ نَافِعٍ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ صَبِيغًا الْعِرَاقِيَّ جَعَلَ يَسْأَلُ عَنْ أَشْيَاءَ

مِنَ الْقُرْآنِ (أي من المتشابهات) فِي أَجْنَادِ الْمُسْلِمِينَ (أي بين المسلمين

يلبس على المسلمين ويربك عقول المسلمين) حَتَّى قَدِمَ مِصْرَ فَبَعَثَ بِهِ

عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

وَبَعَثَ مَعَ الرَّسُولِ بَكْتَابَ إِلَى عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ فَقَالَ أَيْنَ

الرَّجُلُ (يعني صبيغ) قَالَ فِي الرَّحْلِ (أي في البيت) قَالَ أَبْصُرْ أَنْ أَيْكُونَ

ذَهَبَ فَتُصِيبَكَ مَنِّي بِهِ الْعُقُوبَةُ الْمُوجِعَةُ (إنّبه يكون قد ذهب فتصيبك

مني العقوبة الموجهة إنتهى يكون قد هرب) انت به الآن فإن لم تأت به
فسيصيبك مني العقوبة الموجهة) عمر رضي الله عنه يقول للرسول
هكذا) فَأَتَاهُ فَقَالَ لَهُ تَسْأَلُ مُحَدَّثَةً (تسأل عن أمور محدثة تسأل سؤال
مبتدع ليس من الدين) فدعى رَطَائِبَ مِنْ جَرِيدٍ ثم ضَرَبَهُ حتى جعل
ظهره كالوبره،(عمر يضرب صبيغاً حتى يترك ظهره كالوبره) ثُمَّ تَرَكَهُ
حَتَّى بَرَأَ(أي حتى شفي) ، ثُمَّ دَعَا بِهِ ، ثُمَّ ضَرَبَهُ ثُمَّ تَرَكَهُ حَتَّى يَبْرَأَ فَدَعَا
بِهِ يَأْتِي إِلَيْهِ مَرَّةً أُخْرَى فَأَرَادَ أَنْ يَعُودَ لَهُ وَيَضْرِبَهُ مَرَّةً ثَالِثَةً قَالَ فَقَالَ صَبِيغُ
إِنْ كُنْتَ تُرِيدُ قَتْلِي فَأَقْتُلْنِي قَتْلًا جَمِيلًا وَإِنْ كُنْتَ تُرِيدُ أَنْ تُدَاوِيَنِي فَقَدْ وَاللَّهِ
بَرَأْتُ (يعني قد شفاني الله من هذه البدع والمخالفات أنا تبت من هذه
البدع ومن هذه المخالفات) تاب إلى الله بعد أن وجد العقوبة الموجهة
من عمر أمير المؤمنين رضي الله عنه على هذه البدعة التي فعلها صبيغ
فَأَذِنَ لَهُ إِلَى أَرْضِهِ وَكَتَبَ إِلَى أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ لَا
يُجَالِسَهُ أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ (حتى يتأكد من توبته هل هو تاب من صدق أم
لا زال مشكوك في أمره هل هو تاب من صدق أم لا من هذه البدعة)
فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَى الرَّجُلِ (اشتد على ذلك الرجل أن لا يجالسه أحد من
المسلمين اشتد على ذلك الرجل) ، فَعِنْدَهَا كَتَبَ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ إِلَى

عُمَرَ أَنَّ قَدْ حَسُنَتْ تَوْبَتَهُ (يعني الرجل تاب وحسنت توبته وجربنا عليه خيراً) فَكَتَبَ عُمَرُ إِلَى أَبِي مُوسَى أَنْ يَأْذَنَ لِلنَّاسِ بِمُجَالَسَتِهِ.

فانظروا عباد الله إلى أمير المؤمنين كيف ينكر البدع ينكر على أهل البدع و كيف يعاقب أهل البدع نعم عباد الله فما بالك بما يصنعه كثير من المسلمين اليوم ما يفعلونه في هذا الشهر شهر رجب من الرجبية التي يعملونها يذهبون إلى مسجد الجند ويشدون الرحل إليه والرسول صلى لله عليه وآله وسلم يقول لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الأقصى "

وهم زادوا من رؤوسهم كذباً على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومسجد الجند هذا من موضوعاتهم هذا من أكاذيبهم من أكاذيب الذين ابتدعوا هذه البدعة فلماذا تراهم يشدون الرحل إلى مسجد الجند وشد الرحل إلى مسجد الجند لا يجوز لأنه بدعة وعمل البدع هنالك لا يجوز والاجتماع في هذه الجمعة هنالك لا يجوز صوم هذه الجمعة من أجل الرجبية لا يجوز لا يجوز لأنه بدعة هل صام الرسول صلى الله عليه وآله وسلم أول جمعة من رجب هل صامها الرسول صلى الله عليه وآله وسلم

الجواب لا طيب من هو أحرص على الخير الرسول صلى الله عليه وآله وسلم أم هؤلاء الذين يصومون هذه الجمعة في رجب لا شك أن الرسول صلى الله عليه وآله وسلم أحرص على الخير والصحابة رضوان الله عليهم أحرص على الخير مع هذا ما فعلوا هذه البدعة المنكرة نعم فيه أيضاً خطيئة أخرى وهو أيضاً يخلصون هذه الجمعة بصيام والرسول صلى الله عليه وآله وسلم قد نهى عن أفراد الجمعة بصوم يعني لا يجوز لك أن تصوم يوم الجمعة وحده لا أن تصوم يوماً قبله أو يوماً بعده قال: **"لا يصوم من أحدكم يوم الجمعة إلا أن يصوم يوماً بعده أو يوماً قبله"**

متفق عليه عن أبي هريرة رضي الله عنه هؤلاء يصومونها ويحدثونها ففعلوا بدعة وفعلوا معصية بارتكاب تلك البدعة أيضاً وهكذا أيضاً الذبح في أول جمعة من رجب أيضاً محدث لم يكن على عهد الرسول صلى الله عليه وآله وسلم وبدعة لم تكن على عهد الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ويسمون الذهاب إلى الجند حج الفقراء يعنون بدل ما يحج إلى الكعبة يقولون ما تستطيع أن تحج إلى الكعبة حج لك إلى الجند وهذا حج الفقراء وأنت مأجور لا والله أنت مأزور أنت آثم الذي يذهب إلى

مسجد الجند ويشد الرحل إلى هنالك هو آثم لأنه عمل بدعة لم يعملها
الرسول صلى الله عليه وآله وسلم هو آثم ولم يحج نعم لا حج الفقراء
ولا حج الأغنياء فالحذر الحذر من تلبس هؤلاء ويحصل هناك من
المنكرات ما الله به عليم من اختلاط وغير ذلك ويحصل هناك يوم
مشهود من بيع كذا ومن بيع كذا وكأنه في مكة ولا حول ولا قوة إلا بالله
احذروا من هذه البدع بارك الله فيكم فالحاصل أن الإنسان يحذر من هذه
البدعة ويحذر منها غيره فإنه مأجور إن حذر منها وإن حذرها آثم إن
أقرها أو عمل بها

نسأل الله عز وجل أن يحفظ علينا ديننا وأن يتوفانا مسلمين والحمد لله
رب العالمين .

فرغها أبو بكر محمد بن باسم السلفي .